كتل هذا المعسكر، فالنتيجة الابرز للانتخابات الحالية، هي الاختلال لصالح الجناح الديني المتزمّت (الاصولي) بشقيه الاشكنازي والسفارادي. فقد زادت كتل هذا الجناح، مجتمعة، وزنها البرلماني من سبعة مقاعد الى ١٣ مقعداً، بينما حافظ الجناح الديني القومي في هذا المعسكر (المفدال) على قوته، اذ فاز بخمسة مقاعد فقط. وكما هو معلوم، فقد ارتفع تمثيل المفدال، في الكنيست السابق، من اربعة مقاعد الى خمسة في اعقاب انضمام عضو الكنيست حاييم دروكمان (ممثل حركة «متساد» في كتلة مورشاه الدينية) الى المفدال. من ناحية اخرى، وعلى صعيد ميزان القوى داخل الجناح الديني المتزمّت (الاصولي)، فقد توزعت المقاعد الثلاثة عشر التي فاز بها هذا الجناح بين كتله الثلاث على الوجه التالي: ستة مقاعد لحزب «شاس»، وخمسة مقاعد لحزب اغودات يسرائيل، ومقعدان لاغودات هحرديم ـ ديكل هاتوارة. وبالتالي، يكون الطرف الاشكنازي في هذا الجناح قد زاد قوته البرلمانية من ثلاثة مقاعد الى سبعة، بينما زاد الطرف السفارادي «شاس» قوته من اربعة مقاعد الى ستة.

الاحزاب العربية ـ اليهودية والعربية

لم يحصل تغيّر في الوزن البرلماني لكتل هذا المعسكر؛ اذ حافظت كتله على وزنها البرلماني السابق. لكن، مع ذلك، حصل تغيّر في موازين القوى داخل هذا المعسكر، وكذلك في تركيبته. فبينما اقتصر هذا المعسكر، في الكنيست السابق، على كتلتي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) والقائمة التقدمية للسلام، فان عدد كتله، في الكنيست الحالي، أصبح ثلاثاً في اعقاب تشكيل الحزب الديمقراطي العربي، برئاسة عبدالوهاب دراوشة، الذي انسحب من حزب العمل في مطلع هذا العام. ولكن بينما حافظت «حداش» على قوتها البرلمانية، اذ فازت باربعة مقاعد فقط، فان القائمة التقدمية خسرت أحد مقعديها، حيث فازت بمقعد فقط. اما الحزب الديمقراطي العربي، فحافظ أيضاً على تمثيله السابق، اذ فاز بمقعد فقط. مع ذلك، تجدر الاشارة الى ان كتل هذا المعسكر، مجتمعة، وان كانت لم تتمكن من زيادة وزنها البرلماني، الّا ان نتائج الانتخابات شبه النهائية تشير، بوضوح، الى انها فازت، مجتمعة، بحوالى ٥٦ بالمئة من اصوات الناخبين العرب، توزعت كما يلي: قرابة ٣٣ بالمئة لكتلة «حداش»، و ١٣ بالمئة لكتلة القائمة التقدمية، وحوالى عشرة بالمئة لكتلة الحزب الديمقراطي العربي.

هاني العبدالله